

إقبال الأعمال

[51] وبالإسم الذى مشى به الخضر على قلل 1 الماء كما مشى به على جدد الارض، وباسمك الذى فلقت به البحر لموسى، واغرقت فرعون وقومه، وانجيت به موسى بن عمران من جانب الطور الايمن، فاستجبت له والقيت عليك محبة منك، وباسمك الذى به احيى عيسى بن مريم الموتى، وتكلم في المهد صبيا، وابرى الاكمه والابصر باذنك، وباسمك الذى دعاك به حملة عرشك وجبرئيل وميكائيل واسرافيل وحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وملائكتك المقربون وانبياءك المرسلون وعبادك الصالحون من اهل السماوات والارضين. وباسمك الذى دعاك به ذوالنون، إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه، فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت، سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبت له، ونجيته من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وباسمك العظيم الذى دعاك به داوود، وخر لك ساجدا فغفرت له ذنبه، وباسمك الذى دعتك به آسية امرأة فرعون، إذ قالت: (رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين)، 2 فاستجبت لها دعاءها. وباسمك الذى دعاك به ايوب إذ حل به البلاء، فعافيته واتيته اهله ومثلهم معهم، رحمة منك وذكرى للعابدين، وباسمك الذى دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقره عينه يوسف وجمعت شمله، وباسمك الذى دعاك به سليمان فوهبت له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب. وباسمك الذى سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله، إذ قال تعالى: (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) 3، وقوله: _____ 1 - القلة: أعلى الرأس والجبل وكل شئ. 2 -

التحريم: 11. 3 - الاسراء: 1.